



اول قمة سعودية امريكية منذ اربعة عشر عاما



أحداث
ولحظة
١٩٨٥



جلالة الملك فهد في افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية



جلالة الملك فهد مع الفائزين بجائزة الملك فيصل

المملكة العربية السعودية وحصاد عام ١٩٨٥م

سبيل من اجل رفع راية الاسلام وجمع شمل الامة العربية الاسلامية ، ولم تتوان عن القيام بدورها الريادى والانسانى فى تقديم كل عون لرفع المعاناة عن اى شعب تضرر لجوع أو فقر أو حلت به كارثة ، وظلت المملكة كعهدها فى الاعوام السابقة قوة اسلامية معطاءه لكل جهد وتأييد .

●● حققت المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٨٥م عديدا من الانجازات فى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والفضائية والثقافية والرياضية والعمرانية ، وذلك بفضل الله تعالى وتوفيقه للقيادة الرشيدة التى لاتدخر وسعا فى سبيل تحقيق رفاهية الوطن ، والحرص على مصالح الشعب العربى السعودى ، كما بذلت كل ممكن وطرقت كل

- حرب لبنان
- فتح الاسواق الامريكية امام منتجات

العزیز بزيارة الرئيس الامريكى نيكسون عام ١٩٧١م .

وقد تركزت المحادثات فى لقاء القمة على عدة قضايا اساسية ، من بينها

- الصراع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية .

- الحرب العراقية الابرانية .

الصناعات البتروكيماوية السعودية .
وقد تمكنت المملكة خلال تلك القمة من احداث تغيير ملحوظ فى الموقف الامريكى تجاه تلك القضايا .

★ وفى شهر أغسطس (اب) كان لقاء

ففى المجال السياسى :

★ قام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز فى شهر فبراير - شباط « بزيارة الولايات المتحدة الامريكية والتقى بالرئيس الامريكى ريجان فى اول قمة سعودية / امريكية منذ ١٤ عاما حيث قام المغفور له الملك فيصل بن عبد



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز



جلالة الملك فهد يتحدث في امريكا عن حقوق العربية



سمو الامير عبد الله مع فخامة الرئيس حافظ الاسد



سمو الامير عبد الله ولقاء مع فخامة الرئيس صدام حسين

★ شهدت الساحة الدولية في شهر يناير كانون الاول - تحركا سياسيا مكثفا من اجل صالح القضايا العربية والاسلامية . فكانت زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد . ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى كل من الجزائر ، وفرنسا ، وسوريا .

★ وفي شهر اغسطس ١٩٨٥ م . كانت القمه العربية الطارئة في الرباط بدعوة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب . وحضر القمه نيابة عن جلالة الملك فهد . ولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز .

القمة الاردنية السورية في دمشق ..

ثمرة الجهود السعودية لتنقية الاجواء العربية .

● بعد قمة الرباط الطارئة التي عقدت في ٨ . ٧ اغسطس ١٩٨٥ م .. تم الاتفاق عن قناعة بان تنقية الاجواء العربية هي الارضية التي يجب ان تعالج اولاً .. لان وحدة الصف

الفلسطينية في تونس .

كما انها عقدت بعد اعداد دقيق تبلور خلال اجتماعات متواصلة لرؤساء الاركان . ثم وزراء الدفاع . واخيرا وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي .

★ تفضل صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بوضع حجر الاساس للمدينة الجامعية الخاصة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ثم التقى جلالته بطلبة الجامعة وتحدث اليهم عن التحديات التي تواجه المملكة خاصة في ميدان تسويق المنتجات البتروكيمياوية

★ وفي ديسمبر (كانون أول) عقد المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبدالعزيز في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مدينة الرياض . والذي افتتحه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .. وهذا المؤتمر الذي احتفل به الباحثون جاء ليعطى اهل العلم دورهم في دراسة تاريخ الملك عبدالعزيز وتقييم دولته التي أسسها .

جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في الحفل السنوي الكبير مع رؤساء وأعضاء بعثات الحج في منى . وقد لقي جلالته خطابه التاريخي الذي ركز فيه على اربع قضايا تشغل العالم العربي والاسلامي وهي قضية القدس . وافغانستان . والحرب العراقية الايرانية . والحرب اللبنانية . وقد كان الخطاب الجامع معبرا عن ضمير الامة العربية .

★ وفي شهر نوفمبر - تشرين الثاني . شهدت العاصمة العمانية - مسقط - لقاء القمة الخليجية السادس . وقد حضره جلالة الملك فهد ابن عبد العزيز مع اشقائه قادة دول الخليج .

وتعتبر تلك القمة التي اتخذت لها شعار امن الخليج حدثا تاريخيا . اذ انعقدت وامامها جدول للاعمال حافل بالعديد من القضايا الهامة كان أبرزها :

- الاتفاقية الامنية الموحدة التي كان اقرارها ضرورة ملحة تحتّمها الاحداث .

- الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة



أحداث وأخبار ١٩٨٥



سمو الأمير عبد الله مع جلالة الملك حسين



سمو الأمير عبد الله ولقاء مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد



سمو الأمير عبد الله ... واجتماع لتقنية الاجواء العربية

ولاشك ان هذه الخطوة . التي قامت بها المملكة في سبيل تحسين العلاقات العربية ووحدة الصف العربي . هذه الخطوة هي مما يحرص عليه المسؤولون في المملكة وعلى رأسهم جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

★ وفي شهر اكتوبر . تشرين اول . توجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الولايات المتحدة لحضور احتفالات الجمعية العمومية للامم المتحدة بعامها الاربعين نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز . ومن فوق منبر الامم المتحدة وامام اكبر تجمع تاريخي للملوك ورؤساء اكثر من مائة دولة نقل سموه في كلمة المملكة الى المجتمع الدولي تصور المملكة لمسار أزمة الشرق الاوسط . والحلول الواجب اقرارها للتوصل الى سلام عادل ودائم . كما أكد

وقد كان اولي الثمار اجتماع بين رئيس الحكومة السورية عبد الرؤوف الكسم ورئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ويحضور سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي ترأس الاجتماع . كما حضر الاجتماع ايضا السيد محمد مزالي من تونس ومعالي الشيخ عبد العزيز التويجري . وكان هذا الاجتماع بداية الانطلاقة لعودة الوضع الطبيعي بين البلدين الشقيقين اللذين يقفان في خندق واحد امام العدو الواحد .

ثم عقد اجتماع آخر في الرياض برعاية سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ايضا تم الاتفاق فيه على تسوية معظم نقاط الخلاف في وجهات النظر بين البلدين . وتتابع اللقاءات .

والآن وفي غرة عام ٨٦ م . نرى جهود صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز قد اثمرت باجتماع الزعيمين الرئيس حافظ الاسد رئيس سوريا والملك حسين ملك الاردن في دمشق .

العربي واجتماع كلمته كفيلا بتجاوز اية عقبة او مشكلة بعد ذلك .

لذلك تشكلت لجانان لتقنية الاجواء العربية . اللجنة الاولى تتكون من المملكة وتونس . وترأس لجنة تقنية الاجواء بين سوريا والاردن سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز . والسيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي وحضور معالي الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد .

وإذا كانت التكهانات جميعها . وخصوصا الاجنبية - لاتخفي قلقها على نجاح الوساطة . وتبدي تشاؤما كبيرا حولها . الا ان ما يتمتع به سمو الامير عبد الله . من حنكة وقدرة على الحوار . ومن الصدق والاخلاص اضافة الى ما يتمتع به سموه من احترام كل الاطراف . كل هذه الصفات اذابت كل التحفظات وأستطاع سمو الامير عبد الله ان يجمع بين الاشقاء في سوريا والاردن بعد زيارات متكررة لكل من الاردن وسوريا .



سمو الامير عبد الله ولقاء مع الرئيس الفرنسي ميتران ..



استقبال رسمي فرنسي لسمو الامير سلطان بن عبد العزيز



لقاء بين سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز وولي عهد الكويت في قصر البستان بمسقط

وفي المجال العسكري

وانطلاقاً من حرص المملكة العربية السعودية على اعداد قواتها المسلحة لتظل القوة القادرة على حماية الارض العربية والمقدسات الاسلامية . قامت بتجهيز قواتها باحدث اسلحة العصر وكانت صفقة العصر

ففي شهر سبتمبر قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وهو في طريقه الى الولايات المتحدة بزيارة للعاصمة البريطانية لندن ..

وهناك ابرم اتفاقية لشراء ٤٨ طائرة مقاتلة من طراز - تورنيو - و ٤٨ طائرة تدريب ومساندة تكتيكية من طراز - هوك - و ٣٦ طائرة تدريب مروحية توربينية من طراز - ب . سي ٩ - وقد صرح سمو وزير الدفاع عن تلك الصفقة قائلاً انها جاءت ملبية لتصور القيادة العسكرية السعودية لاحتياجات الدفاع السعودي

المملكة العربية السعودية في الاضطلاع بمسئولياتها تجاه القضايا العربية والاسلامية قام صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بزيارة الى ايران . في اول زيارة لمسئول سعودي لها منذ خمس سنوات . واجرى مباحثات مع نظيره الايراني على اكبر ولايتي . ورئيس الدولة على خامنئي . ورئيس البرلمان هاشمي رافسنجاني تناولت العلاقات السعودية الايرانية . والحرب العراقية الايرانية في محاولة لايقاف تلك الحرب المدمرة والحفاظ على الدماء الاسلامية

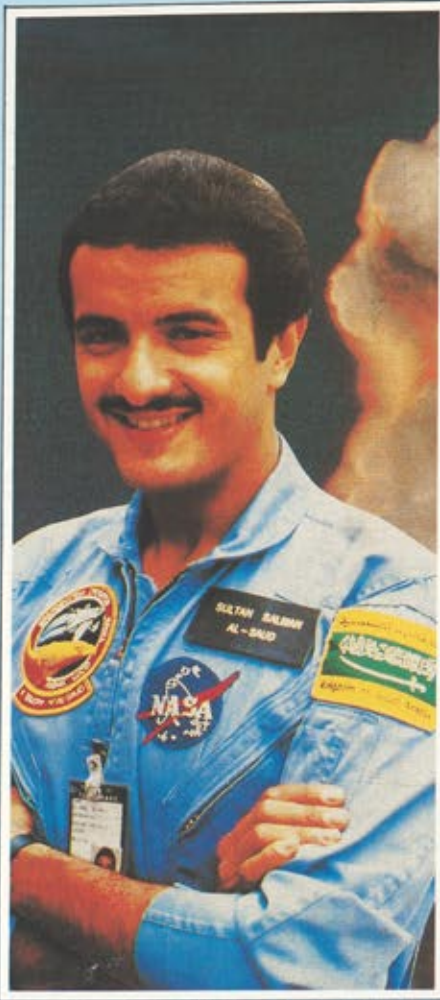
* وفي شهر ديسمبر - كانون اول - وصل الى الرياض وفد ايراني برئاسة وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي واجرى مباحثات مع سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وبعض المسؤولين في المملكة . كما قابل الوزير الايراني اثناء زيارته جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

مواقف المملكة النابتة واستراتيجيتها السياسية والاقتصادية

● كما تصادف وقوع الغارة الاسرائيلية الغادرة على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة حمام الشط بتونس . فتدخل سموه باسم الدول العربية مجتمعة لمواجهة الضغوط الاسرائيلية على الادارة الامريكية من اجل استخدام حق الفيتو لمنع صدور قرار من مجلس الامن يدين الغارة الاسرائيلية على تونس . وكانت النتيجة امتناع الولايات المتحدة عن التصويت . وهكذا انتصرت الارادة العربية

* ثم قام سموه بزيارة الى فرنسا بدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . بحث فيها الموضوعات العسكرية مع نظيره وزير الدفاع بول كلييس . كما تناول في لقائه مع الرئيس ميتران الاوضاع في الشرق الاوسط عموماً . والتنسيق بين أوروبا الغربية والعالم العربي

* وفي مايو - ايار - وانطلاقاً من سياسة



الامير سلطان .. اول رائد فضاء عربى مسلم

كعادتها دائما في مقدمة هذه الدول .. ولقد شارك الحرس الوطني في أعمال المهرجان الذي اقيم بمناسبة احتفام السنة الدولية للشباب . واشترك في فعاليات المهرجان كل من وزارة الدفاع والطيران والامن العام ووزارة المعارف والرئاسة العامة لرعاية الشباب وامارة منطقة الرياض وغيرها من الهيئات والمؤسسات الحكومية .

في المجال الرياضى :

★ في الفترة من ٣ - ١٢ يوليو ١٩٨٥ استقبلت عروس المصايف السعودية بطولة كاس العرب التي شارك في نهاياتها ست فرق عربية هي المملكة والعراق وقطر والبحرين والاردن وموريتانيا وقد استطاع الفريق العراقي ان يحقق البطولة تلاه فريق البحرين فالفريق السعودي ..

★ في ٣١ يوليو افتتحت في الصين الشعبية بطولة كاس العالم الاولى للناشئين وهي البطولة التي شارك فيها منتخب الناشئين السعودى وابلى بلاء حسنا شد اليه الانظار



زيارة الامير سعود الفيصل لايران .. مساع لانهاء الحرب



المنتخب السعودى للناشئين بطل اسيا

افتتحه صاحب السمو الملكى الامير سظام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض في مدينة شتوتجارت ، والثاني افتتحه الاستاذ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض في مدينة هامبورج .

★ وقد شهد عام ١٩٨٥ م انشاء اكبر صرح لتعليم ابناء العرب في بريطانيا حيث يجرى اعداد اكااديمية الملك فهد التعليمية في لندن ، لتبدأ مع العام الدراسى القادم فتح ابوابها امام الطلاب العرب الذين يقيمون في بريطانيا ، أو الذين يختارون بريطانيا مقرا لدراستهم ، وهذا العبنى يسع لعدد ١٢٠٠ طالب ، وسوف تكون الاكااديمية مستعدة لاستقبال ٦٠٠ طالب في السنة الدراسية الاولى .

★ كانت سنة ١٩٨٥ هي السنة الدولية للشباب .. ولكنها انتهت كما بدأت في معظم دول العالم .. وقليل من الدول قد جعل من هذه المناسبة فرصة لتقديم المزيد من الرعاية لشبابها .. وكانت المملكة العربية السعودية

المهرجان صورة حية لحياة السابقين في قرية تراثية .

★ ومن منطلق تشجيع الملكة للعلم والعلماء ، والادب والادباء ، قام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المجدى ..

برعاية حفل توزيع الجوائز على الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية ، كما قام جلالته بتسليم جائزة الدولة التقديرية للادب للفائزين بها ، وفي شهر سبتمبر كان الانفتاح الحضارى

العظيم للمملكة على أوروبا الغربية ، حيث اقدم معرض الرياض بين الامس واليوم في مدينة كولون بالمانيا الغربية وافتتحه صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ، وقال سموه في كلمة الافتتاح امام جموع الحاضرين ، ان ما تشاهدونه .. هو جهد خارق تم في زمن قياسي ، وانجزته ايد وعقول سعودية بالتعاون مع خبرات ومهارات من مختلف انحاء العالم .. وقد تلا هذا المعرض معرضان آخران اولهما



سمو الأمير فيصل بن فهد في موسكو

الفضائي ديسكفري ٥١ - جي كأول رائد فضاء عربي مسلم . ولقد تابع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز تلك الرحلة من العاصمة المقدسة مكة المكرمة . وجرى اتصالا هاتفيا مع سمو الامير سلطان اثناء وجوده في المريخية .
 * اما الثاني فكان اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني . عرابسات . من أجل تحقيق الاتصالات والروابط الثقافية والاعلامية بين شعوب الامة العربية والإسلامية .

● وفي المجال الثقافي :

اضحت المملكة في عام ١٩٨٥ كسابق عهدها منبرا ثقافيا تتطلع اليه الشعوب العربية والإسلامية والعالمية :
 * ففي شهر ابريل قام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المغدى بافتتاح المهرجان الاول للتراث والثقافة . الذي اقيم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . وقد اعطى هذا



« العرين » اكبر مناورة بحريها الحرس الوطني



الطائرة « التورنادو » . . قوة جديدة تضاف للمقدرة الجوية السعودية

اجمع حينما اصبح لديها فائض من انتاج القمح ضاربة بذلك مثلا يحتذى لقدرة الانسان العربي على صنع المعجزات .
 * كما وقعت المملكة في شهر ديسمبر مع دولة البحرين الشقيقة اتفاقية المؤسسة العاصمة لجسر السعودية البحرين الذي سيفتح خلال الشهور الاولى من عام ١٩٨٦م وهذا الجسر الحيوى الذى يعتبر احدى معجزات العصر سوف يربط البحرين الشقيقة لأول مرة باليابسة . وسوف يدعم الروابط بين المملكة ودولة البحرين . بالاضافة الى انه سيعمل على خفض التكلفة المروية . وسيحدث هذا الجسر تغييرا في جغرافية المنطقة

● وفي مجال الفضاء

سجل التاريخ للمملكة في شهر يونيو حدثين تاريخيين :
 * كان اولهما اشترك سمو الامير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز في رحلة المكوك



أحدث
 وأجمل
 ١٩٨٥

* قام الحرس الوطني باكبر مناورة عسكرية له اطلق عليها . العرين . تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . واشترك في المناورة لواء الملك عبد العزيز ولواء الامام محمد بن سعود الالبيان . وقد اكدت المناورة المستوى الرفيع من التدريب والكفاءة القتالية للوحدات المشتركة وكذا نجاح خطط التحديث لقوات الحرس الوطني .
 * كما تم افتتاح اضخم مدينة عسكرية في العالم بلغت تكاليف انشائها ١٨ بليون ريال . وتبلغ مساحتها حوالى اربعة الاف كيلومتر مربع في منطقة حفر الباطن السعودية . وهى مدينة متكاملة تتوفر فيها كل معانى العصرية الحديثة .

● وفي المجال الاقتصادى

* حققت المملكة اروع الانجازات في المجال الاقتصادى والصناعى . ولاول مرة تظهر قدرة المملكة وقيادتها الرشيدة في شكل ادھش العالم